

نهج السعادة

[76] - 36 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضا قال معلم الامة الشيخ المفيد تغمده الله برضوانه: وفي رواية عمر بن سعد، عن يزيد بن الصلت، عن عامر الاسدي، ان عليا (ع) كتب بعد فتح البصرة مع عمر بن سلمة الارجبي إلى أهل الكوفة: من عبد الله [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب إلى قرضة بن كعب ومن قبله من المسلمين سلام عليكم، فإنني أحمد الله الذي لا إله الا هو. أما بعد فإننا لقينا القوم الناكثين لبيعتنا المفرقين لجماعتنا الباغين علينا من أمتنا فحاججناهم إلى الله فنصرنا الله عليهم وقتل طلحة والزبير، وقد تقدمت إليهما بالنذر، وأشهدت عليهما صلحاء الامة ومكنتهما في البيعة (كذا) فما أطاعا المرشدين، ولا أجابا الناصحين، ولاذ أهل البغي بعائشة، فقتل حولها جمع لا يحصي عددهم إلا الله، ثم ضرب الله وجهه بقيتهم فأدبروا، فما كانت
